

صباح العرب



بوب تشكيلي في كهف عقلي

هيثم الزبيدي



العالم، ويليق أيضا باللحظة. هذا احتفاء بسيط بلا ابتذال. لوحة يهديها الفنان لرواق من أروقة مستشفى في جنوب إنجلترا.

بتحفا بانكسي بمشهد من حمام بيته بصور يضعها على حسابه على إنستغرام. هو فار محاصر بالحجر والعزلة فما لديه من حيلة إلا أن يخرب ما حوله. مرة أخرى يذكرنا بانكسي بحالنا، كما تذكرنا الفنانة البريطانية إيميلي هيرهوروك بلوحتها عن الملكة إليزابيث في عيد ميلادها. لوحة للملكة تردي كمامة، لا أحد بمنأى عن أزمة الوباء.

هذه تخطيطات من فنون البوب التشكيلية تأخذ من رساميهما القليل من الوقت لكنها تترك الأثر الكبير. ستمر الجائحة وينسى أيامها الكئيبة، لكن هذه اللوحات ستبقى على جدران كهوفنا العقلية ولوقت طويل قادم.



النساء والرجال من أطباء وممرضين ومعينين ومزودين وشركات أدوية وصناعات الأجهزة الطبية كخط الدفاع الوحيد في مواجهة كورونا.

هم جنود هذه اللحظة. ولكن هل من الضروري أن نعبّر عنهم بالمفهوم العسكري؟ كان رد بانكسي بسيطاً: لا. الطفل لا يعرف البطولات في ساحات القتال للجيش. الطفل اختار أبطاله من الدمى، والبطل لديه هو "الرجل الطوطا" و"الرجل العنكبوت". هؤلاء أبطال الكوميكس وأفلام الرسوم المتحركة الذين يحاربون الشر بقوة تفوق المعدل البشري الطبيعي. ولطفل بانكسي الواعي باللحظة، وهو ليس طفلاً بالمفهوم التقليدي بل تعبيراً عن سداجة المجتمعات التي استكانت إلى البطولات البصرية الخارقة، ولطفل يبدو أن المرصّة هي بطله اللحظة. هذا احتفاء يليق بكل عامل في القطاع الصحي في كل ركن من

لا أعرف إن كانت أزمة الوباء ستكون فرصة للفنانين. لست من الناس الذين حسمو أمرهم في العلاقة مع الفن وغاياته. لا أعرف إن كان على الفنان أن يكون هادفاً وصاحب قضية، أم مجرد فنان يستمتع بما يقدمه للناس. ما أعرفه أن القضايا تنوي بمرور الزمن، لكن الفن عنيدي ولديه قدرة صمود أسطورية على البقاء. الشاهد تلك اللوحات التي رسمها "فنان" العصر الحجري على جدران الكهوف. من منا يفكر اليوم بـ"قضايا" إنسان ما قبل التاريخ؟ لكن فنه باق وتستمر قيمته. أضف إلى هذا الملايين من الأعمال الفنية التي مثلت قضايا عصرها وصولاً إلى يومنا هذا.

لكن ما أحسن أن الفنان، وخصوصاً الفنان التشكيلي، من الضروري أن يلتقط اللحظة الراهنة ليعبر عنها. وما أعرفه أيضاً أن هذه الانقطة يجب ألا تكون مبتذلة ودعائية. المبتذل هو التظهير لفقدان القيمة. والفن بلا قيمة هو لا فن أصلاً. تأملت لوحة الفنان البريطاني المجهول بانكسي. لوحة تعبر عن أبطال اللحظة الراهنة. لو كانت هذه اللحظة بأيدي فنانين من العهد الشيوعي، لظهروهم جنوداً صناديد يدافعون عن البلد في وجه جائحة كورونا. هي نوع من الحرب تقف

الإنترنت تجمع راقصين من مختلف أنحاء العالم على منصة واحدة

لم تتشعر بالفراغ الذي أحدثته ملازمتها للبيت وأن عليها التوقف عن الرقص. وتابعت "واصلت الرقص لاسيما مع هذه المجموعة، وأحببت ذلك كثيراً فانا تعلمت أشياء إيجابية لم أتعرض لها خلال رقصي بقاعة التدريب".

وتولدت فكرة إقامة ورشة العمل بعد أن أعرب راقصون من أنحاء العالم عن شعورهم بالإحباط بسبب عجزهم عن الرقص معاً منذ اندلاع الأزمة. وفشل كورونا منذ بدأ تطبيق إجراءات الإغلاق الشامل في الكثير من الدول حول العالم في عزل الراقصين والفنانين والمبدعين عن متابعيهم، حيث تحولت نشاطات كل هؤلاء الفنية إلى المنصات الاجتماعية وأصبح التواصل مع محبيهم افتراضياً ولقي ذلك تجاوباً وتفاعلاً كبيرين.

وأجبر الفايروس الكثير من الناس حول العالم على البقاء في منازلهم. وكنيجة لذلك زاد الوقت الذي يقضونه على الإنترنت سواء لأغراض العمل أو الترفيه، وبفضل التطورات التكنولوجية، باتت إجراءات العزل أمراً سهلاً ومريحاً مع إمكانية العمل من المنزل والحصول على التشخيص الطبي عن بعد وممارسة الرياضة وتعلم الرقص وحتى الطبخ والمحافظة على اللياقة البدنية عبر التطبيقات أو الأجهزة المتصلة ووسائل الترفيه بالنت التدفقي.

وأعلن مسؤولو الصحة عن 602 إصابة مؤكدة بالفايروس في الأراضي الفلسطينية حتى الآن، مع خمس وفيات. وفي القدس الشرقية، فرضت السلطات قيوداً على الحركة، وإجراءات عزل عام جزئي، وتعليق صلاة الجماعة في المساجد بما في ذلك المسجد الأقصى وقبة الصخرة للحد من انتشار المرض.

تحول نشاط أعضاء فرقة رقص فلسطينية تضم مديريين من مختلف أنحاء العالم من قاعات الرقص إلى المنصات الاجتماعية، حيث تمكنوا بفضل الشبكة العنكبوتية من تخطي الحدود الجغرافية والاجتماع معاً للتخلص من الطاقات السلبية الناجمة عن المكوث في البيت إلى جانب مواصلة تقديم دروسهم للطلبة.

في كل مكان للوقاية من انتشار فايروس كورونا وتمنعنا من السفر".

وأكد أن هذه المنصة "أمر رائع للغاية فهي إلى جانب أنها تجمعنا مع بعضنا البعض متجاوزة الحدود الجغرافية، فإنها تفتح أمامنا نوافذ على ثقافات مختلفة". وقدم الراقصون والمديرون من 12 دولة حتى الآن مجموعة متنوعة من دروس الرقص المجانية عبر الشبكة العنكبوتية من ثقافات مختلفة، ليجذبوا ما بين 30 و90 مشاركاً من جميع أنحاء العالم كل يوم، وذلك خلال الفترة الممتدة من الثامن حتى التاسع عشر من مايو الحالي.

الراقصون ومديرون من 12 دولة قدموا حتى الآن مجموعة متنوعة من دروس الرقص المجانية عبر الشبكة العنكبوتية من ثقافات مختلفة

وقالت نتالي ديبس إنها دأبت على تلقي تدريبات رقص بمعدل يومين في الأسبوع، إلى جانب حرصها على التدريب إثر عودتها من المدرسة، وتستمر في تدريبها لساعات أحياناً. وأكدت ديبس أن "الحجر الصحي لم يمنعنا من مواصلة تدريباتنا وأنها

القدس - يقدم مصمم الرقصات الفلسطيني حنا طمس على إيقاعات الموسيقى الصاخبة في غرفة معيشته، حركات الدبكة المعقدة فيما يتابعه عشرات الطلاب عبر الإنترنت ويحاولون تقليده، من غرف المعيشة الخاصة بهم أيضاً.

ومدرّب الرقص الفلسطيني هو عضو في فرقة رقص مقرها القدس، وهي فرقة دويان للرقص المتخصص التي تجمع راقصين محترفين من جميع أنحاء العالم عبر منصة لتقديم دروس الرقص عبر الإنترنت لمن يرغبون في الاستمرار في التدريب أثناء إجراءات العزل العام بسبب فايروس كورونا المستجد.

وقال طمس (25 سنة) "الهدف من وراء هذه الورشة لا يحمل أي تعقيدات ولا يقدم أمراً إضافياً بقدر ما هو فرصة لتجتمع معاً وأن نضحك ونرقص ونجدد طاقتنا التي فقدناها كراقصين بسبب الحجر المنزلي".

وأضاف "أنا في حاجة ماسة لهذه المبادرة لأنني أهدر طاقتي في الجلوس طوال الوقت دون عمل، منذ أستيقظ أقوم بتنظيف البيت والتجول فيه قليلاً وبعد ذلك أستسلم لروتين عدم القيام بأي شيء، لذلك فإن الرقص ضمن المجموعة الافتراضية يشكل بالنسبة لي فرصة لكسر هذا الروتين الخائض، والالتقاء بالآخرين بعيداً عن كم الموانع والعقبات التي تقصّل بيننا على أرض الواقع بسبب إجراءات الحجر الصحي المتبعة

الرسائل الغرامية شرط عبور الحدود في الدنمارك

كوبنهاغن - خففت الدنمارك قيودها على الحدود مع دول أوروبا الشمالية وألمانيا مما سمح للمرتبطين الذين فرّق بينهم فايروس كورونا بالاجتماع مرة أخرى. شرط أن يقدموا ما يثبت أنهم على علاقة لا تقل مدتها عن 6 أشهر. وقالت الحكومة إنه سيطلب من الذين يقيم شركائهم في الدنمارك بينما يعيشون خارجها الاستظهار بالإثبات للسماح لهم بالدخول.

من قبل الحكومة. وقال آلان دالجر كلوسن، نائب رئيس الشرطة للتلفزيون الدنماركي "دي.آر"، "يمكنهم إحضار صورة أو رسالة حب".

وتابع "أدرك أن هذه أمور حميمية للغاية، ولكن قرار السماح للشريك يعتمد في نهاية المطاف على حكم ضابط الشرطة".

وفي الوقت الذي تعتبر فيه هذه الأخبار مفرحة للأزواج المنفصلين بسبب إجراءات العزل، فإن هذه الخطوة تسلط الضوء على بعض القضايا التي يواجهها المشرعون والسلطات في جميع أنحاء العالم أثناء إعادة فتح حدود بلادهم تدريجياً. وتوجه بعض المشرعين إلى وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن

نيك هيكروب لإذاعة "تي.في 2" المحلية "يكفي أن تقبت لنا علاقتك". وأكدت الشرطة الدنماركية أن العشاق سيحتاجون الآن إلى عرض رسائل نصية أو صور خاصة متبادلة بينهم وبين أحبّتهم أو معلومات شخصية عنهم، وأثار ذلك حفيظة المشرعين بشأن



تسمم ثلاثة أطفال بسبب الرجل العنكبوت

من سم الأفعى الجرسية. وتعد الأرامل السوداء واحدة من أكثر العناكب رعباً في العالم والأكثر سمية في أميركا الشمالية. وعلى الرغم من أن لدغاتها لا تكون قاتلة عادة، إلا أن الأطفال هم من بين الأشخاص الأكثر عرضة للخطر، إلى جانب كبار السن والعجزة. وتقول ناشيونال جيوغرافيك إن هذه العناكب ليست عدوانية وتلدغ فقط للدفاع عن النفس.

وأضاف التقرير أن الأطفال الثلاثة الذين أرادوا التمشيح بالرجل العنكبوت بيتر باركرز نقلوا إلى مستشفى آخر في لاساز في اليوم التالي بعد إصابتهم بالحُمى والهزات والام العضلات. وتم علاجهم هناك، بنجاح يوم الأربعاء الماضي، أي بعد أسبوع تقريباً من تعرضهم للسم للعنكبوت، حسب التقرير.

وتشارك بيتر الحادثة وتحذير للآباء، قائلاً "بالنسبة للأطفال كل شيء حقيقي، والأفلام حقيقية، على الرغم من أنها في الواقع وهم". وبحسب ناشيونال جيوغرافيك، فإن عنكبوت الأرملة السوداء يملك سما أقوى بـ15 مرة

للاباز - نقل ثلاثة أشقاء بوليفيين إلى المستشفى بعد أن عرضوا أنفسهم للدغ عنكبوت الأرملة السوداء، معتقدين أنه سيحولهم إلى الرجل العنكبوت، وفقاً للمسؤولين.

وكشف مسؤول في وزارة الصحة في مؤتمر صحفي بشأن فايروس كورونا أن الأشقاء الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و10 و12 عاماً وجدوا العنكبوت أثناء رعي الماعز في شايانتا.

وفقاً لموقع روسيا اليوم، قال المسؤول، فيرجيليو بيتر، إنهم اعتقدوا أن العنكبوت سيمنحهم قوى خارقة، حيث قاموا بتحفيظه بعضاً حتى يقوم بلدغ كل واحد منهم على حدة. وذكرت قناة تيليموندو أن أهم عثر عليهم وهم بيكون وهرعت بهم إلى مركز صحي بالجوار حيث نقلهم بدوره إلى مستشفى قريب.



توجهت الفنانة الكولومبية من أصول لبنانية شاكيرا بالشكر لمتابعيها عبر حساباتها الرسمية على المواقع الاجتماعية بعد وصول فيديو كليب أغنيتها «واكا واكا» إلى 2.5 مليار مشاهدة عبر يوتيوب، وقامت شاكيرا بنشر مقطع من فيديو كليب الأغنية التي كانت طرحتها منذ حوالي 9 سنوات وكتبت قائلة «يا رفاق، شكرا لكم».



بريطاني يمارس السباحة في بحيرة في «هايد بارك» وسط العاصمة لندن في وقت بدأت السلطات بتخفيف الحجر الصحي